

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 49- كتاب الطهارة | باب الحيض 2

عبدالرحمن العجلان

وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن حملة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

فقال انما هي ركضة من الشيطان فتحيظي ستة ايام او ايام ثم اغتسلني فاذا استنقأني فصلني اربعة وعشرين او ثلاثة وعشرين فصومي وصلني فان ذلك وكذلك فافعل كل شهر كما تحيض النساء فان قويتي على ان تأخري الظهر وتعجلي العصر ثم تغتسلني حين تطوف - 00:00:25

وتصلني الظهر والعصر جميعا. ثم تؤخرني المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعنين بين الصالاتين فافعلني وتغتسلين مع الصبح وتصلين؟ قال وهو اعجب الامرين الي. رواه الخمسة الا النسائي وصححه الترمذى وحسن البخارى - 00:00:55

هذا الحديث الحديث الثاني من احاديث باب الحيض عن حملة بنت جحش حملة هذه هي اخت ام المؤمنين زينب رضي الله عنها زينب بنت جحش ام المؤمنين التي كانت تفتخرون على نساء النبي صلى الله عليه - 00:01:15

لم تقل زوجكن اهال يكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها. هذه حملة رضي الله عنها. صحابية كنت استحاض يعني يصيبني الحيض. حيضة كثيرة شديدة - 00:01:41

حيضة كثيرة يعني كثيرة ايامها. شديدة يعني كثير دمها. كما جاء في بعض رواياتها اتج سجا يعني من كثرة الدم الذي يخرج مني فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه. لأن بعض النساء هي او غيرها كانت تترك الصلاة في هذا الحي - 00:02:08

لكنه طالت مدة وزمته مستمر. فجاءت تستفتني النبي صلى الله عليه وسلم. فقال انما هي ركضة من الشيطان. ركضة الركضة الظربة بالرجل كما قال الله جل وعلا اركظ هذا مفترسل بارد وشراب. ضرب في رجله الارض فنبع الماء. ایوب عليه السلام. اركظ يعني اضرب برجلك - 00:02:32

هذه كأنه يقول ضربة من الشيطان. والشيطان كما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه يجري من ابن ادم مجرى الدم فهو اراد ان يؤذى هذه المرأة المسلمة بهذا الفعل الذي يفسد عليها عمله - 00:03:02

يقطن انه يفسد عليها عملها. وهو عدو لبني ادم. واقسم بعزة الله بأنه سيفغر من استطاع منهم ويعذبهم بشتى اصناف الاذى واعداء ابن ادم نوعان كما اخبر الله جل وعلا في كتابه - 00:03:22

اعداء من الناس واعداء من الجن. فالعدو الانسي ممكناً مهاداته ومسالمته والسلام عليه. والهدية ودعوته والجلوس معه. كما قال الله جل وعلا ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عدو - 00:03:44

فعداؤه كأنه مليح. تقول له انا احبك السلام عليكم حياك الله. انا احبك وادعو لك في غيبتك وانت صادق هذا تحب كل من يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. حتى لو ناصبك العداء فانت تحبه وتدعو له السلام علينا وعلى - 00:04:04

عبد الله الصالحين وهو ان شاء الله منهم. حتى وان كان بينك وبينه عداوة. وتتلاطف به تنقلب عداوته واذاته الى والف ومرة. وهذا الذي ينبغي بين الجيران والاخوان والزملا. مثلاً ان لا - 00:04:24

ويتها جروا. فالعاقل منهم يأتي الى صاحبه ويتلطف به ويحاول ازالة ما بينهم من جفوة حاول مع الجار مع الزميل مع الصاحب مع كذا. ما يترك الشيطان يدخل بينهم يشق ما بينهم و يجعلهم متباعدين. هذا الشيطان العدو الانسي. اما العدو الجنى الشيطاني فهذا -

00:04:44

لا سبيل الى مهاداته. ولا سبيل الى ان تهدي اليه. ولا ان تسلم عليه ولا ان تدعوه له. وانما تحصن بالله جل وعلا منه بماذا؟ في المحافظة على اية الكرسي وقراءة المعوذتين وقراءة سورة الاخلاص وخواتيم سورة - 00:05:11

البقرة وهكذا من ايات القرآن التي تحميك منه. فالشيطان الجنى ما يحميك منه الا بالله جل وعلا. فهو اذا تحصنت بآية الكرسي ما 00:05:31 يستطع الوصول اليك. لكن هو يصل الى من يهمل -

هذه الاوراد والاذكار والاتجاه الى الله جل وعلا فهذا الشيطان تسلط على هذه المرأة واذاها بهذه الناحية. فتحيظي ستة ايام او تسعه ايام. عرفنا فيما سبق ان اقل مدة الحيض يوم وليلة - 00:05:51

واكثرها خمسة عشر يوما. وغالبها ستة ايام او سبعة ايام. النبي صلى الله عليه وسلم ارشد هذه المرأة الى ان حي يضع يعني تجلس 00:06:14 كانها حائض ستة ايام او سبعة ايام. تنظر عادت امها عادت اختها عادت -

عادت بنت عمها عادت من هي شبهها في الجسم طولا وعرضها صغرا وكبرا وتتحيض مثلها. ثم تغتسل وسيأتيتنا المميزات للحيض من 00:06:34 الاستحاضة. ثم تغتسل ثم تصلي فصلی اربعة وعشرين او ثلاثا -

وعشرين. يعني اذا جلستي ستة صلي اربعة وعشرين يوم. واذا جلستي سبعة صلي ثلاثة وعشرين يوما. وصوم وصل النوافل 00:06:57 والفرائض ولا تتركي شيء. حتى مع نزول الدم لان دم الاستحاضة ما يمنع -

الصلوة ولا الصيام فان ذلك يجزئك. الحمد لله ما من شيء يحصل على ابن ادم وعلى المسلم خاصة الا وقد جعل الله له فرجا ومخراجا 00:07:17 لعلاج نبوي ما ترك شيء بدون علاج. ومن حكمة الله جل وعلا ان الله جل وعلا اوجد كثير -

او كل الواقع في زمن النبي صلی الله عليه وسلم. حتى يظهر التشريع فيها. لان المرد والشرع هو والنبي صلی الله عليه وسلم. فاي 00:07:39 شيء يحصل اليه ويبين لهم العلاج عليه الصلاة والسلام -

وكتير من الواقع حصلت في عهده صلی الله عليه وسلم كما تقدم لنا وكما عرفناها بالاستقراء مثلا ولدت اسماء بنت عميس في 00:07:59 الميقات وهي ت يريد الحج ولولادة مدة النفاس طويلة. ماذا تصنع؟ اخبرها النبي صلی الله عليه وسلم -

عائشة رضي الله عنها حاضت في الطريق. ماذا تصنع؟ الرجل الذي وقصته راحته في عرفات محرم. ماذا يعمل له؟ وقصته رائحته 00:08:16 راحته فمات. قال عليه الصلاة والسلام كفونوه في ثوبيه ولا تخموروا رأسه. ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيمة ملي -

وهكذا كثير من الواقع حصلت وتحصل في زمنه صلی الله عليه وسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام من بطعام عروض للبيع. فنظر 00:08:36 اليك انه اعجبه. فادخل يده فيه فاذا البلل داخل. فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء من الليل يا -

رسول الله يعني المطر قال هل جعلته فوق؟ من غشنا فليس منا. وهكذا تحصل الواقع ليبين صلی الله عليه وسلم الحكم الشرعي 00:08:56 فيها. وكذلك فافعلي كل شهر كل شهر هكذا. ستة سبعة -

اجعليها حيض. والباقي اربعة وعشرين او ثلاثين وعشرين يوما من الشهر هذه طهر. صلي وصومي فيها. كما تحيض يعني ليس 00:09:16 باختيارك انت. انت تجعلين مرة ستة ومرة سبعة لا. انظري الى النساء حولك. اهل بيتك -

يشابهك ونحو ذلك. فان قويت على ان تؤخر الظهر وتعجل العصر. ثم تغتسلين حين تطهرين وتصلی الظهر والعصر جميعا. هذا 00:09:36 يسميه العلماء رحهم الله الجمع الصوري. جمع لكن ما هو -

جمع الوقتين في وقت واحد جمع الفريضتين في وقت واحد لا تقريب ما بين الوقتين هذى في اخر وقتها وهذه تصلی في اول وقتها. لانه لا فاصل بين وقت الظهر ووقت العصر. ينتهي وقت الظهر يبدأ وقت العصر مباشرة. لا فاصل بين وقت المغرب ووقت العشاء. ينتهي - 00:09:56

وقت المغرب في غياب الشفق الاحمر ويدخل وقت العشاء مباشرة. يعني عالمة خروج وقت المغرب هو نفسه عالمة دخول وقت

صلوة العشاء. فان قويت على ان تؤخرى الظهر وتعجلى العصر ثم تغتسلي حين تطهرين وتصلي - 00:10:22

الظهر والعصر جمیعا ثم تؤخرین المغرب وتعجلین العشاء ثم تغتسلین وتجمیعین بین الصلاتین فافعلی مع الصبح وتصلي لان الصبح منفصلة عما قبلها وعما بعدها. ما هي متصلة. هي قد اتصل بوقت العشاء لكن وقت الضرورة لان بعظ العلما يرى ان وقت - 00:10:42

صلوة العشاء يمتد الى طلوع الفجر لكن هو الى منتصف الليل او ثلث الليل الاول وقت اختيار وما بعد هذا يعتبر وقت ضرورة عند من يقول انه من الوقت. قال وهو اعجب الامرين الي. يعني هذا الفعل - 00:11:08

على الاخير الذي هو الاغتسال للوقتين وجمعهما جمع صوري اولا ان الحیض مع الاستحاضة انها لها ثلاثة احوال. اما ان تكون معتادة او مميزة او ليست معتادة ولا مميزة. يعني معتادة ومميزة. معتادة مميزة ليست لا معتادة ولا مميزة. قد يجتمع - 00:11:28

الاعتياد والتمييز عندها. وقد يوجد احدهما دون الاخر. وقد لا يوجدان. وذلك انها ان كانت تعرف عادتها انها تحیض عادة في اليوم الخامس من الشهر وتطهر في اليوم الحادي عشر مثلا عرفت هذا هذه - 00:11:56

وش نسمیها؟ معتادة. لها عادة تعرفها. تمشي عليها. وقد تكون مع هذا الاعتياد عندها شيء من التمييز حیض اسود سخين منت. هذی علاماته. دم الاستحاضة احمر رقيق صافی. لا رائحة له - 00:12:16

فقد تمیز يعني ترى دم الحیض يأتيها اليوم الخامس في الشهر الى العاشر الى الحادي عشر ثم ينقطع هذا ويأتي الدم الاحمر الرقيق. هذی تسمی مميزة. وقد يجتمع عندها الاعتياد والتمييز معا. هذه التي معنا لا تمیز - 00:12:36

ولا اعتیاد. عادتها نسیتها من رکظة هذا الشیطان. ما عندها تمیز. احمر دم مستمر. هذی هي تتحیض ستة او سبعة حسب ما هو معتاد لقریباتها وبنات فيها والمشابهات لها في الصحة والمرض ونحو ذلك. ثم ما جاء في هذا الحديث هذا الحديث فيه - 00:12:56

مطعم عند بعض العلماء رحمة الله ما رأوا انه صحيح ويصلح للاعتماد عليه بالاغتسال. قالوا الاغتسال مستحب اذا تیسر. فهو من باب الطهارة والنظافة والاسلام يحث على هذا لكن اذا شق على المرأة الاغتسال فانه لا يجب لانه ما يجب على الرجل ولا على المرأة شيء الا بشيء ثابت الواضح - 00:13:26

صحيح ما نأخذ دیننا ولله الحمد من احادیث ضعیفة او اقوال ضعیفة. لا ما كلف الله جل وعلا به العباد فهو ثابت في الاحادیث الصحیحة او الایات القرآنية. فلذا جمهور العلماء على عدم ایجاب - 00:13:54

على المستحاضة الا عند انقطاع الحیض عن الاستحاضة. هذا واجب لانه واجب على جميع النساء الغسل عند انقطاع الحیض واجب على جميع النساء. سواء كانت من الصحابة او لم تكن مستحاضة. واما الاغتسال في كل عند - 00:14:14

كل فریضة او يجمع فریضتين وتفتسل لهن فهذا من باب الاستحباب وليس بواجب. وقول قول وهو اعجب وهو اعجب الامرين الى هذا ما ثبت انه من روایة من قول النبي صلی الله عليه وسلم وانما لعله من - 00:14:34

قول المرأة بحمده انه اعجب الي هذا لان فيه زيادة طهارة ونظافة. فاخذت به ویؤخذ من هذا ان دم الاستحاضة نجس. لان كل ما يخرج من الفرج فانه نجس من بول - 00:14:54

او غائط او مذی او ودی ونحو ذلك مما يخرج سوی المني وحده. المني فانه ظاهر ووجب للاغتسال. واما الدم غير دم الحیض فانه نجس ووجب للوضوء والاستنجاء فقط. ناقض للوضوء وليس موجبا للاغتسال. وكذلك - 00:15:12

البول والمذی والودی وجميع ما يخرج من السبیلین الرجل والمرأة يعتبر نجسا ويجب غسل اثره الا ما كان من بول وغائط معتاد فانه يکفي في الاستجمار. واما ما عدا هذا من الامور الاخرى التي تخرج فلا يکفي فيها الاستجمار بل لابد من غسل مكان الخارج - 00:15:37

فمثلا البول اذا بالانسان وما احب ان يستنجزي بالماء يستنجز بثلاثة احجار او مساحات بمنديل ونحوه او بتراب او كذا ولا يلزمه ان يغسل مكان الخارج بالماء. لكن اذا حصل منه مذی فلا بد ان - 00:16:07

اثره غسلا ما يکفي فيه الاستجمار المصادبة بالاستحاضة مثلها الرجل المصاب بسلس البول. اللي ما يستمسك عنده البول. ومثله الذي مصاب عدم استمساك الريح. هذه النواقص من نواقص الوضوء. لكن هذا يكون حدثه دائم. دائم مع هذا الناقص فانه يتوضأ -

بعد دخول الوقت ويصلـي بهذا الوضـوء الفرـط والنـوافـل ولو خـرـج من المـرـأـة دـم أو خـرـج منـه رـيـح أو خـرـج منـه غـائـط بعد ان يـحـكـم مـكـان الـخـارـج يـمـنـعـه عنـه - 00:16:53

انتـشار ويـصلـي عـلـى حـسـب حـالـه ويـسـمـي هـذـا فـي كـتـب الـفـقـه مـن حـدـثـه دـائـم وـمـن شـرـوـط صـحـة لـمـن حـدـثـه دـائـم دـخـول الـوقـت. نـعـم وـعـن حـمـلـة بـفـتـح الـحـاء الـمـهـمـلـة وـسـكـون الـمـيـمـ فـنـون بـنـت جـهـش بـفـتـح الـجـيـمـ وـسـكـون الـحـاء الـمـهـمـلـة فـشـيـنـ مـعـجمـة - 00:17:13

هـي اـخـت زـيـنـب اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـاـمـرـأـة طـلـحةـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ قـالـتـ كـنـتـ اـسـتـحـاـضـوـاـ حـيـضـةـ كـثـيـرـةـ شـدـيـدـةـ فـيـ سـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ بـيـانـ قـالـتـ اـنـمـا اـتـجـ سـجـاـ فـاتـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـفـتـيـهـ فـقـالـ اـنـمـاـ هـيـ رـكـظـةـ مـنـ الشـيـطـانـ مـعـنـاهـ - 00:17:38

الـشـيـطـانـ قـدـ وـجـدـ سـبـبـاـ إـلـىـ التـلـبـيـسـ عـلـيـهـ فـيـ اـمـرـ دـيـنـهـ وـطـهـرـهـ وـصـلـاتـهـ حـتـىـ اـنـسـاـهـاـ عـادـتـهـ وـصـارـتـ فـيـ التـقـدـيرـ كـأـنـهـ رـكـظـةـ مـنـهـ وـلـاـ يـنـافـيـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ اـنـهـ عـرـقـ يـقـالـ لـهـ الـعـادـلـ لـاـنـهـ يـحـمـلـ عـلـىـ اـنـ الشـيـطـانـ رـكـظـهـ حـتـىـ اـنـفـجـرـ - 00:17:58

وـالـاـظـهـرـ اـنـهـ رـكـظـةـ مـنـهـ اـذـ لـاـ مـانـعـ مـنـ حـمـلـهـ عـلـيـهـ فـتـحـيـظـيـ سـتـةـ اـيـامـ اوـ سـبـعـةـ اـيـامـ ثـمـ اـغـتـسـلـيـ فـاـذـ اـسـتـقـنـاتـ فـصـلـيـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ اـيـ

اـنـ كـانـتـ اـيـامـ حـيـضـةـ سـتـةـ اوـ ثـلـاثـةـ وـعـشـرـيـنـ اـنـ كـانـتـ اـيـامـ حـيـضـ سـبـعـةـ وـصـومـيـ وـصـلـيـ اـيـ - 00:18:18

وـالـاـظـهـرـ اـنـ حـيـضـةـ الـمـرـأـةـ شـهـرـيـةـ كـلـ شـهـرـ هـذـاـ هـوـ مـنـ كـانـتـ مـعـتـادـ اـهـوـ لـمـ يـحـصـلـ لـهـ مـانـعـ اوـ اـسـبـابـ تـمـنـعـ مـنـ هـذـاـ فـالـغـالـبـ اـنـ حـيـضـةـ

فـيـ كـلـ شـهـرـ سـتـةـ اـيـامـ اوـ سـبـعـةـ - 00:18:38

اـيـامـ. نـعـمـ وـصـومـيـ وـصـلـيـ اـيـ ماـ شـئـتـ مـنـ فـرـيـضـةـ وـتـطـوـعـ فـانـ ذـلـكـ يـجـزـئـكـ وـكـذـلـكـ فـاـفـعـلـيـ فـيـماـ يـسـتـقـبـلـ مـنـ الشـهـورـ وـلـفـظـ اـبـيـ دـاـوـودـ

فـاـفـعـلـيـ كـلـ شـهـرـ. كـمـ تـحـيـظـ النـسـاءـ وـمـثـلـ هـذـاـ حـكـمـ مـثـلـ الـمـرـأـةـ اـذـ اـسـقـطـتـ الـحـمـلـ قـبـلـ مـظـيـ - 00:18:54

ثـمـانـيـنـ يـوـمـاـ فـانـهـاـ عـلـيـهـ اـنـ تـصـلـيـ وـلـهـ اـنـ تـصـومـ اـذـ كـانـتـ فـيـ رـمـضـانـ وـالـاـ صـلـاتـهـ فـلـاـ تـتـرـكـهـ. وـالـصـيـامـ اـنـشـقـ عـلـيـهـ مـنـ اـجـلـ الزـيـفـ

فـتـفـطـرـ مـنـ اـجـلـ مـرـضـهـ. لـاـنـ الدـمـ هـذـاـ النـازـلـ يـمـنـعـ مـنـ الصـيـامـ. لـاـنـ الـمـرـأـةـ - 00:19:15

اـذـ سـقـطـ حـمـلـهـ قـبـلـ ثـمـانـيـنـ يـوـمـاـ فـلـيـسـ لـهـ اـحـكـامـ النـفـسـاءـ وـانـمـاـ هـوـ هـذـمـ فـسـادـ مـاـ يـمـنـعـ مـنـ الصـلـاتـهـ وـلـاـ الصـيـامـ. وـاـذـ سـقـطـ بـعـدـ ثـمـانـيـنـ

يـوـمـاـ وـقـالـبـاـ قـبـلـ مـئـةـ وـعـشـرـيـنـ يـوـمـاـ يـكـوـنـ تـبـيـنـ فـيـ خـلـقـ اـنـسـانـ - 00:19:35

فـيـكـونـ لـهـ حـكـمـ النـفـاسـ وـاـذـ كـانـ بـعـدـ مـئـةـ وـعـشـرـيـنـ يـوـمـاـ بـاـنـ نـفـخـ فـيـهـ الرـوـحـ وـتـحـرـكـ الـجـنـيـنـ فـيـ بـطـنـهـ فـلـهـ اـحـكـامـ الـوـفـيـاتـ. يـغـسـلـ بـلـ

وـيـكـفـنـ وـيـصـلـيـ عـلـيـهـ وـاـنـ كـانـ بـقـدـرـ الـكـفـ اوـ دـوـنـ ذـلـكـ - 00:19:55

فـاـنـ قـوـيـتـ اـيـ قـدـرـتـ عـلـىـ اـنـ تـأـخـرـيـ الـظـهـرـ اـيـ فـتـأـتـيـ بـهـاـ فـيـ اـخـرـ وـقـتـهـاـ قـبـلـ خـرـوجـهـ وـتـعـجـلـ الـعـصـرـ فـتـأـتـيـ بـهـ فـيـ اـوـلـ وـقـتـهـ فـتـكـونـ

قـدـ قـدـ فـتـكـونـ قـدـ اـتـتـ بـكـلـ صـلـاـةـ فـيـ وـقـتـهـاـ وـجـمـعـتـ بـيـنـهـمـاـ جـمـعـاـ صـورـيـاـ ثـمـ تـغـتـسـلـيـ حـيـنـ تـطـهـرـيـنـ - 00:20:14

هـذـاـ لـفـظـ لـيـسـ فـيـ سـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ بـلـ لـفـظـهـ هـكـذـاـ فـتـغـتـسـلـيـنـ فـتـغـتـسـلـيـنـ فـتـجـمـعـيـنـ بـيـنـ الـصـلـاتـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ اـيـ جـمـعـاـ صـورـيـاـ وـتـصـلـيـ

الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ جـمـيـعـاـ هـذـاـ غـيـرـ لـفـظـ اـبـيـ دـاـوـدـ كـمـ عـرـفـ ثـمـ تـؤـخـرـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ - 00:20:34

وـاـبـيـ دـاـوـودـ وـتـؤـخـرـيـنـ الـمـغـرـبـ وـتـعـجـلـيـنـ الـعـشـاءـ وـمـاـ كـانـ يـحـسـنـ مـنـ الـمـصـنـفـ حـذـفـ ذـلـكـ. ثـمـ تـغـتـسـلـيـنـ وـتـجـمـعـيـنـ بـيـنـ الـصـلـاتـيـنـ فـاـفـعـلـيـ

وـتـغـتـسـلـيـنـ مـعـ الصـبـحـ وـتـصـلـيـنـ. قـالـ اـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ اـعـجـبـ الـاـمـرـيـنـ اـلـيـ. ظـاهـرـهـ اـنـ كـلـامـهـ - 00:20:54

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الاـ اـنـهـ قـالـ اـبـوـ دـاـوـودـ رـوـاـهـ عـرـمـ عنـ اـبـنـ ثـابـتـ اـبـنـ عـقـيلـ قـالـ فـقـالـتـ حـمـنـةـ هـذـاـ اـعـجـبـ الـاـمـرـيـنـ اـلـيـ لـمـ يـجـعـلـهـ

مـنـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الـمـنـذـرـيـ فـيـ مـخـتـصـرـ سـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ قـالـ الـخـطـابـيـ قـدـ تـرـكـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ -

00:21:14

قـوـلـيـ بـهـذـاـ حـدـيـثـ لـاـنـ اـبـنـ عـقـيلـ عـقـيلـ رـوـاـيـةـ لـيـسـ بـذـاكـ بـلـ اـبـوـ بـكـرـ الـبـيـهـقـيـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـنـ رـوـاـيـةـ اـبـنـ عـقـيلـ وـابـنـ عـقـيلـ

فـيـهـ مـاـ يـؤـخـذـ بـحـدـيـثـ كـلـهـ. نـعـمـ - 00:21:34

وـقـالـ اـبـوـ بـكـرـ الـبـيـهـقـيـ تـفـرـدـ بـهـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـقـيلـ وـهـوـ مـخـتـلـفـ فـيـ الـاحـتـجـاجـ بـهـ وـقـدـ اـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ وـابـنـ مـاجـهـ وـقـالـ التـرـمـذـيـ

وـهـذـاـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ وـقـالـ اـيـضـاـ سـأـلـتـ مـحـمـدـاـ عـنـ الـبـخـارـيـ عـنـ هـذـاـ - 00:21:50

حـدـيـثـ فـقـالـ هـوـ حـدـيـثـ حـسـنـ وـقـالـ اـحـمـدـ هـوـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ. فـعـرـفـتـ اـنـ قـوـلـ بـاـنـ حـدـيـثـ بـاـنـ حـدـيـثـ غـيـرـ صـحـيـحـ بـلـ قـدـ

صححه الانتمة الانتمة وقد عرفت مما سقناه من لفظ رواية ابي داود ان المصنف نقل غير لفظ ابي داود من الفاظ - 00:22:06
احد الخمسة ولكن لابد من تقييد ما اطلقته الرواية بقوله وتعجلين العشاء كما قال وتعجلين العصر لانه صلى الله عليه وسلم الى ذلك
للحالحظة اللاتيان بكل صلاة في وقتها وهذه في اول وقتها - 00:22:26

قوله في الحديث ستة او سبعة ايام ليست فيه كلمة او شك او شكا او شكا من الراوي ولا التخيير للاعلام ان النساء في ان النساء احد
العديين فمنهن من تحيس ستا ومنهم من تحيس سبعا فترجع الى من هي في سنه والى - 00:22:46
واقرب الى والاقرب الى مزاجها. ثم قوله فان قويت يشعر بانه ليس بواجب عليها انما هو مندوب لها والا فان الواجب انما هو الوضوء
لكل صلاة بعد الاغتسال عن الحيض بمرور الستة او السبعة الايام وهو الامر الاول الذي ارشدتها صلى الله - 00:23:06
عليه وسلم اليه فان في صدر هذا الحديث امرك بامررين اي ما فعلتي اجزأ عنك ومن الاخر وان عليهما فانت اعلم. ثم ذكر لها الامر
الاول انها تحيس ستا او سبعا ثم تغتسل وتصلي. وقد علم انها تتوضأ لكل - 00:23:26

الصلاه لان استمرار الدم ناقض فلم يذكره في هذه الرواية وقد ذكره في غيرها ثم ذكر الامر الثاني من جمع الصلاتين والاغتسال وفي
الحديث دليل على انه لا يباح جمع الصلاتين في وقت احدهما للعذر اذ لو ابيح لعذر لكان المستحاضة اول من يباح لها - 00:23:46
ولم يبح لها ذلك بل امرها بالتوقيت وصفة الجمع الصوري مثل ما نعرفه في الوقت والساعة مثلا تتوضأ لصلاة المغرب قرابة الساعة
وحدة وثلث بالتوقيت الغروبي مثلا لانها لا تزال في وقت المغرب ساعة وثلث بعد اذان المغرب. توضأ وتصلي - 00:24:06
صلت الان في وقت المغرب بعد اذا صارت ساعة ونصف دخل وقت العشاء تصلي العشاء يعني تجمع الصلاتين تقريبا في عشر دقائق.
خمس دقائق قبل النصف. وخمس دقائق بعد النصف. اللي بعد - 00:24:30

النصف من صلاة العشاء واللي قبل النصف من صلاة المغرب ومثل الظهر والعصر مثلا تصلي الظهر الساعة ثلاث ثلاثة ونصف في وقت
الظهر ما خرج وقت الظهر الى الان ثلاث ونصف وخمس او اربع الا لاثت يخرج وقت الظهر - 00:24:49
ويدخل وقت العصر. فتصلي مثل ما في اول ما يؤذن لصلاة العصر حينما يؤذن هذا عالمة دخول الوقت قبل هذا بقليل هو لا يزال في
وقت صلاة الظهر فتصلي الظهر والعصر مثلا في عشر دقائق خمس قبل - 00:25:09

اذان الوقت وخمس بعد اذان الذي تريده ان تجمعه. هذا الصوري انها تصلي المغرب في اخر وقتها ان في وقت المغرب الى
مضي ساعة ونصف الا قليل. ثلاث دقائق اربع دقائق ينتهي وقت المغرب. من بعد المغرب ثم يدخل وقت - 00:25:29
عشافه تصلي المغرب في وقت المغرب والعشاء في وقت العشاء. المغرب في اخر وقتها والعشاء في اول وقتها. والظهر والعصر
وكذلك تجمع واذا شق عليها هذا فلها ان تجمع كما قرر كثير من العلماء رحهم الله ان المستحاضة لها - 00:25:49
حط الجمع. تجمع هذى هي حسب ما يتيسر لها. جمع تقديم او جمع تأخير. وان تيسر لها الجمع الصوري فهو اسلم لانه اسلم من
الخلاف لانه اذا جمعت الجمع الصوري ما احدي يقول لها اعتراض ابدا بخلاف ما اذا جمعت جمع تقصير - 00:26:09

او تأخير كما سمعنا انه فيه خلاف بعض العلماء يرى عدم المبرر للجمع الا في حال السفر قرأ الحديث في موضوع حديث ام حبيبة
عن عائشة. وعن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة بنت جحش شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال - 00:26:29
قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي. فكانت تغتسل لكل صلاة. رواه مسلم. وفي رواية للبخاري وتوضأ لكل صلاة وهي لابي
داود وغيره من وجه اخر. عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة هذى اختهن - 00:26:52

الثالثة رضي الله عنها زينب ام المؤمنين رضي الله عنها عند النبي صلى الله عليه وسلم وحملة اختها عند طلحة ابن عبد الله وام
حبيبة بنت جحش عند عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عن الجميع. فثلاث هن - 00:27:12

جحش قرشيات شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه كنيتها ام حبيبة وزينب ام المؤمنين شكت الى رسول الله الله عليه
 وسلم الدم. يعني الذي ينزل منها. يعني اخبرته وتسفتفيه. فقال مكتبي قدر ما كانت تحبسك حيضتك - 00:27:32
يعني قبل نزول هذا الدم لان دم الاستحاضة يعرّض عارض العادة التي اعتديها قبل هذه الركطة امكني قدر ما كت تحبسك حيضتك
ثم اغتسلي. فكانت تغتسل لكل صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام امرها ان تغتسل عن الحيض. امكني ستة او سبعة ايام ثم اغتسلي

يعني على الحيض. فكانت رضي الله عنها - 00:27:52

زيادة في الاحتياط ورغبة في الطهارة والنقاوة كانت رضي الله عنها تغسل لكل صلاة فكانت اغتسال لكل صلاة رواه مسلم. يعني هذا من فعلها وليس من امر النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية للبخاري وتوضيhi - 00:28:22

كل صلاة النبي عليه الصلاة والسلام امرها في الوضوء ولم يأمرها بالاغتسال وهي لابي داود وغيره من وجه اخر. فهو امر تلك بمثل ما امر به هذه رضي الله عنهم. نعم - 00:28:42

وعن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة في الحاء المهملة المفتوحة بنت جحش قيل الاصح ان اسمها حبيبة وكنيتها ام حبيبة بغيرها وهي اخت حملة التي تقدم حديثها شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال امكثي قدر ما - 00:28:59
كان تحبس عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهم. نعم اي قبل استمرار جريان الدم ثم اغتسلي اي قبل الخروج من الحيض فكانت تغسل لكل صلاة يعني هذا من فعلها رضي الله عنها. نعم - 00:29:19

من غير امر منه صلى الله عليه وسلم لها بذلك. رواه مسلم وفي رواية للبخاري وتوضيhi لكل صلاة وهي اي هذه الرواية في ابى داود وغيره من وجه اخر وام حبيبة كانت تحت عبدالرحمن بن عوف وبنات جحش والمقدم لمثل هذه المرأة - 00:29:36
اشباهها العمل بالعادة اول. ثم التمييز ثم الرجوع لبني جنسها. نعم وبنات جحش ثلاث زينب ام المؤمنين وحملة وام حبيبة رضي الله عنهم. قيل انهن كن مستحاضات كلهن. وقد ذكر - 00:29:56

البخاري ما يدل على ان بعض امهات المؤمنين كانت مستحاضة فان صح ان الثلاثة مستحاضات فهي زينب وقد عدل العلماء لحظات في عصره صلى الله عليه وسلم فبلغنا عشرة نسوة. والحديث دليل على ارجاع المستحاضة الى - 00:30:14

المعرفات وهي ايام عادتها وقد عرفت ان المعرفات اما العادة التي كانت لها قبل الاستحاضة او صفة الدم بكونه اسود يعرف او العادة التي للنساء من الستة الايام او السبعة او اقبال الحيضة وادبارها كل هذه تقدمت في احاديث المستحاضة - 00:30:33
فبأيتها وقع معرفة الحيض والمراد حصول الظن الى اليقين عملت به سواء كانت ذات عادة او لا كما يفيده الاحاديث بل ليس المراد الا ما يحصل لها ظن انه حيظ وان تعدد الامارات كان اقوى في حقها ثم متى حصل - 00:30:53

وزال الحيض وجب عليها الغسل ثم توضأ لكل صلاة او تجمع جمعا صوريا بالغسل وهل لها ان تجمع الجمع الصوري الوضوء هذا لم يرد به نص في حقها الا انه معلوم جوازه في كل احد من غيره. واما هل لها ان تصلي النوافل بوضوء الفريضة - 00:31:13
فهذا مسكون عنه ايضا والعلماء مختلفون في ذلك كله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:31:33